

وعيب بن ابي ثابت والسيب بن ابراهيم التاجين الكوفيين من اصحابهم  
كانوا يصحون في اليوم الذي يخترون فيه القرآن صيا ما **المسألة** التي تصحح  
بها القرآن في مجلس ختم القرآن اختبا ما كذا وقد ثبت في الصحيحين ان  
انتم صلى الله عليه وسلم اهل البيت بالخروج يوم العيد يشهد بالخير يوم عود  
المسلمين في القاري بن ابي داود باسناد هاجن بن عباس رضي الله عنهما  
ان كان يجعل جلابيق جلابيق القرآن فاذا اراد ان يخطب علمه ابن عباس  
فيشهد بذلك وروي ابن ابي داود باسناد بن يحيى بن عوف في التاجي  
للجليل صاحب السنن رضي الله عنه قال كان انس بن مالك رضي الله عنه ان ختم  
القرآن يوم اهل هذرة عا وروي باسناد بن يحيى بن عوف عن عتبة بن الناجي  
للجليل قال ارسل النبي مجاهد وعنته بن ابي لباية فقال اننا ارسلنا اليك  
لاننا امرنا ان نختم القرآن والد عامسجا به عند ختم القرآن وفي بعض الروايات  
الصحيحة انه كان يقال ان الرحمة تنزل عند خاتمة القرآن وروي باسناد  
الصحيح عن مجاهد قال كانوا يخطبون عند ختم القرآن ويقولون تنزل الرحمة  
**المسألة الرابعة** يستحب الدعاء عقب الختم استجابا لما ذكرناه في المسئلة التي  
قبلها وروي الدارمي باسناد عن حميد الماطري قال مررت بالقرآن ثم دعا  
ابن علي عاه اربعين الاف ملك ويخبرني ان بلغ في الدعاء ان يد عن ملكي  
المهمة وان يكثر من ذلك في صلاح المسلمين وصلاح سلطانهم وصلاح  
امونهم وروى في المعالي ابو عبد الله النيسابوري باسناد عن عبد الله  
بن المبارك رضي الله عنه كان اذا ختم القرآن اكثر من دعاء المسلمين

يختصن

والسلمات والمؤمنين والمومنات وقد قال نحو ذلك غيره فحينئذ اعي  
الدعوات للجماعة كقولهم صلح فلونا واذا عجب بنا وقولنا بالحسن في ربنا  
بالقول والجمع لنا خير لاخرة ولا اولي ولا رزقا طاعتك ما ابقينا اللهم يسرنا  
للمسعى في جنبنا العسري واعنا ما مرشرون وانفسنا وسبانا اعمالنا واعنا ما  
مرسدنا النار وعباد القبر ورفقة الجنة والمعاد وفتنة المسج التي تجال  
اللهم اننا سالك الهدى والنعمة والخي المهدى ان نستودك عدايا بنا وابدا اننا  
ونحونا نعلم اعمالنا وانفسنا واهلنا واجبابنا وسائر المسلمين وجميع ما اتمرت علينا  
وعلمهم من امور الاخرة والدينا اللهم اننا سالك العفو والرفقة في الدين  
والدنيا والخرة واجمع بيننا وبين اخواننا في اركانك بفضلك ورحمتك  
اللهم صلح ولما للمسلمين ورفقة للعدل في ربنا بما هم في الحسان والشفقة  
عليهم والرفقة بهم ولما علينا بمصالحهم وحببهم الى امرئيتي وحب  
الرفقة اليهم ورفقة لهم لعلنا المستقر والعمل بولنا قد نيك القوم اللهم  
الطف بعدك كسلطاننا ورفقة لمصالح الدنيا والخرة وحبب الي رحمت  
وحبب لرحمتنا اليه ويقول في الدعاء في حلة الولاية ويزيد  
اللهم اجبر نفسك وبلادك ومن تبعك واجناده وانصره على اعداء المسلمين  
وسائر الخلق الذين ورفقة لانزلنا المنكرات وانظرنا الحاسن وانزلنا الخيرات  
وزد الاسلام بسببه ظهورا ظاهرا واعززه ورحمته اغزنا باهرا  
اللهم صلح احوال المسلمين وارخص اسعارهم وانهم في اوطانهم واقتض  
ذوقهم وعاف مرضاهم وانصر حيو شهرهم وسائر عيهم وقلنا اسرهم